[ 325 ] (10) وعن يعقوب بن منفوس قال: دخلت على أبي محمد الحسن العسكري وعلى باب البيت ستر مسبل. فقلت له: يا سيدي من صاحب هذا الامر بعدك ؟ فقال: ارفع الستر، فرفعته، فخرج غلام فجلس على فخذ أبي محمد (رضي ا عنهما) وقال لي أبو محمد: هذا إمامكم من بعدي، ثم قال: يا بني ادخل البيت، فدخل البيت وأنا أنظر إليه، ثم قال: يا يعقوب انظر في البيت فدخلته فما رأيت أحدا. (11) وعن محمد بن صالح بن علي بن محمد بن قنبر بن قنبر الكبير قال: خرج صاحب الزمان على عمه جعفر الذي تعرض في مال أبي محمد وقال: يا عم مالك تتعرض في حقوقي ؟ فتحتر عمه جعفر وبهت، ثم غاب، ولما ماتت أم الحسن جدة صاحب الزمان وهي أوصت أن يدفنوها في الدار، فنازع وقال: هي داري، فخرج صاحب الزمان فقال: يا عم ما دارك هي، ثم غاب. (12) وعن أبي الاديان قال: كنت أخدم أبا محمد الحسن العسكري وأبلغ كتبه الى الامصار، فكتب كتبا وقال لي: إنطلق بها إلى المدائن فانك تغيب خمسة عشر يوما وتدخل سامراء يوم الخامس عشر، وتسمع الناعية في داري، وتجدني على المغتسل. فقلت: يا سيدي من هو القائم بعدك ؟ قال: من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم من بعدي.

_____ (10) اكمال الدين 2 / 407 حديث 2. (11) اكمال الدين 2 / 442 حديث 15. (12) اكمال الدين 2 / 475. (*)

_____